تفسير السمرقندي

@ 389 @ $ سورة طه وهي مكية مائة وثلاثون وخمس آيات $ $ سورة طه 1 - 6 $.

قوله سبحانه وتعالى ! 2 2 ! قرأ أهل الكوفة وحمزة والكسائي في رواية أبي بكر طه بكسر الطاء والهاء وقرأ إبن عامر وإبن كثير وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بنصب الطاء والهاء وقرأ نافع وسطا بين النصب والكسر وقرأ أبو عمرو وإبن العلاء بنصب الطاء وكسر الهاء .

قال إبن عباس رضي ا عنه في رواية أبي صالح لما نزل على رسول ا صلى ا عليه وسلم الوحي بمكة إجتهد رسول ا صلى ا عليه وسلم في العبادة فاشتد عليه فجعل يصلي الليل كله حتى شق عليه ذلك ونحل جسمه وتغير لونه فقال أبو جهل وأصحابه إنك شقي فأتنا بآية أنه ليس مع إلهك إله فنزل ! 2 2 ! يعني يا رجل بلسان عك وعنى به النبي صلى ا عليه وسلم .

وقال عكرمة والسدي هو بالنبطية وروى عكرمة عن إبن عباس أنه قال ! 2 2 ! كقولك يا فلان ويقال إن النبي صلى ا عليه وسلم كان إذا صلى رفع رجلا ووضع أخرى فأنزل ا عز وجل ! 2 2 ! يعني طىء الأرض بقدميك جميعا .

وقال مجاهد ! 2 2 ! فواتح السورة ويقال طا طرب المؤمنين في الجنة وها هو أن الكافرين في النار ويقال طا طلب المؤمنين في الحرب وها هرب الكافرين .

2 ! 2 ! يعني لتتعب نفسك وتعيا ! 2 2 ! يقول لم ننزله إلا عظة لمن يسلم وقال القتبي في الآية تقديم يقول ما أنزلنا عليك القرآن إلا تذكرة لمن يخشى لا أن تشقى .

ثم قال ! 2 2 ! يعني نزل به جبريل عليه السلام ! 2 2 ! يعني نزل من عند خالق السموات والأرض ! 2 2 ! يعني الرفيع وقال أهل اللغة ! 2 2 ! جمع العليا تقول السماء العليا والسموات العلى